

جمهرة الأمثال

وفي القرآن (فالتقمه الحوت وهو مليم) وقال الشاعر في معنى المثل .
(تدعو الضرورات في الأمور إلى ... سلوك ما لا يليق بالأدب) .
(وحيرة المرء في تطلبه ... تحمله أن يلج في الطلب) .
(ما حامل نفسه على سبب ... إلا لعذر يكون في السبب) .
ونحوه قول الآخر .

(لعل له عذرا وأنت تلوم ...) .

1420 - قولهم كلب عس خير من أسد ربض .

يقول الرجل الضعيف المضطرب المحترف خير لنفسه ولأهله من القوي الكسلان .
وعس واعتس إذا طوف والتمس ومنه سمى الطواف بالليل عسسا واحدهم عاس مثل خادم وخدم وقلت

(ليس الفتى بجماله ... لكن بنجدته وحزمه) .

(كسل الفتى في شأنه ... سبب لفاخته وعدمه) .

وقال الشاعر .

(حضر الهموم وساده وتجنبت ... كسلان يصبح في المنام ثقيلًا)